

السيدة نفيسة رضي الله عنها

بها، ومقامها بالقرب من السيدة نفيسة؛ إذ أنزلها دُفنت بالدار التي وهبت لها من والي مصر، أخي زوجها عبد الله بن عبد الملك بن مروان، وكانت من الصالحات، وقد توفيت قبل وفاة بنت أخيها. والدها: هو أبو محمد الحسن الأنور ([102]) ابن زيد الأندلسي ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فهي من دوحة النبوة التي طابت فرعاً وزكت أصلاً، ومن شعبة الرسالة التي سمت رفعةً ونُبلاً، قد اكتنفها العزّ والشرف، ولازمها السؤدد والكرامة: يا حبذا روضة في الخلد نابته *** ما مثلها أبداً في الخلد من شجر المصطفى أصلها والفرع فاطمة *** ثم اللقاح على سيد البشر والهاشميان سبطان لها ثمر *** والشعبة الورق الملتف بالثمر هذا مقام رسول الله جاء به *** أهل الرواية في العالي من الخبر إنني بحديثهم أرجو النجاة غداً *** والفوز في زمرة أفضل الزمر ([103]) وكان والدها إماماً عظيماً، وعالماً جليلاً، من كبار أهل البيت، معدوداً من التابعين، مُجاب الدعوة، فاضلاً شريفاً. وفي سنة خمسين ومائة عزل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عامله جعفر بن